

محضر الجلسة رقم 507التاريخ: الثلاثاء 24 رمضان 1427 (2006/10/17)الرئاسة: المستشار السيد بوشعيب هلالى رئيس المكتب المؤقت،  
والمستشار السيد مصطفى عكاشة الرئيس المنتخب للمجلس.التوقيت: ساعة و 25 دقيقة، ابتداء من الساعة الواحدة و 15 دقيقة  
بعد الزوال.جدول الأعمال: انتخاب رئيس مجلس المستشارين.

\*\*\*\*\*

السيد الرئيس المؤقت:بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين  
السيدات والسادة المستشارين المحترمين،  
السادة الحاضرين،تطبيقا لأحكام الفصل 38 من الدستور ومواد النظام الداخلي  
للمجلس، يخصص مجلس المستشارين هذه الجلسة لانتخاب رئيس  
مجلس المستشارين.

حضرات السادة المحترمين،

قبل الشروع في هذه العملية أعطي الكلمة كما هي العادة للسيد  
أمين الجلسة لتلاوة أسماء السادة المستشارين المنتخبين حسب اللائحة  
الرسمية التي توصلنا بها، فليفضل..السيد الأمين المؤقت:

شكرا السيد الرئيس.

توصل المجلس من السيد الوزير الأول بنتائج تجديد ثلث أعضاء  
مجلس المستشارين وهي كالتالي:

هيئة ممثلي الجماعات المحلية.

جهة واد الذهب - لكويرة. عدد المقاعد: 3

سيدى صلوح الجماني عن الحركة الشعبية

حمة أهل بابا حزب الاستقلال

سلامة الحفيظي، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

جهة العيون-بوجدور-الساقية الحمراء: 3 مقاعد.

أحمد الخريف، عن حزب الاستقلال

البشير أهل حماد، الاتحاد الدستوري.

سيدي محمد سالم الجماني، الحركة الشعبية.

جهة كلميم-السمارة: 4 مقاعد

عبد الوهاب بلقفيه، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

بوجمعة الغدال، التجمع الوطني للأحرار

محمد تاضومانت، حزب التقدم والاشتراكية.

أحمد بولون، حزب البيئة والتنمية.

جهة سوس-ماسة- درعة: 3 مقاعد

علي قيوح، حزب الاستقلال

محمد الجبهة، التجمع الوطني للأحرار

إبراهيم بن ديدي، الاتحاد الدستوري

جهة الغرب - الشاردة - بني حسن: 4 مقاعد

عبد المجيد المهاشي، الاتحاد الدستوري

محمد تلموست، حزب التقدم والاشتراكية-

عبد الحميد السعداوي، الحركة الشعبية

أحمد العاطفي، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

جهة الشاوية - ورديفة: 4 مقاعد

العربي هرامي، الحزب الوطني الديمقراطي

مصطفى القاسمي، حزب الاستقلال

سعيد سرار، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بنقدور المعطي، التجمع الوطني للأحرار

جهة مراكش - تانسيفت - الحوز: عدد المقاعد 6

عبد اللطيف أبلدوح، حزب الاستقلال

عمر الجزولي، الاتحاد الدستوري

محمد بنمسعود، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

## جهة فاس - بولمان: 4 مقاعد

لحسن بوعود، الحركة الشعبية  
محمد نقاد، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
محمد المفيد، التجمع الوطني للأحرار  
عزيز الفيلاي، حزب الاستقلال

## جهة تازة - الحسيمة -- تاونات: 3 مقاعد

عبد المجيد الخنكاري، الحركة الشعبية  
عبد الواحد المسعودي، حزب الاستقلال  
عبد الرحمان مكروود، حزب التجديد والإنصاف

## جهة طنجة - تطوان: 3 مقاعد

دحمان الدرهم، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
يوسف بنجلون، حزب القوات الوطنية  
محمد سعود، حزب الاستقلال.

## هيئة ممثلي غرف الفلاحة.

## جهة سوس - ماسة - درعة: عدد المقاعد 1

مولاي محمد المسعودي، التجمع الوطني للأحرار

## جهة الغرب - الشاردة - بني احساين: مقعدين

سعد بن زروال، حزب الاستقلال  
حسان الغزوي، الاتحاد الدستوري

## جهة الشاوية - ورديفة: مقعد واحد

محمد عبده عز الدين، الحزب الوطني الديمقراطي

## جهة مراكش - تانسيفت - الحوز: مقعد واحد

أحمد جوهرى، الحركة الشعبية

عبد العزيز جناح، حزب العهد

عبد الرحيم واعمر، جبهة القوى الديمقراطية  
جمال الدين العكروود، التجمع الوطني للأحرار

## الجهة الشرقية: 5 مقاعد

عزيز مكنيف، حزب الشورى والاستقلال  
عبد الرحمان أشن، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
محمد رضا بوطيب، حزب الاستقلال  
بورجل البكاي، الحركة الشعبية  
أحمد الرحموني، حزب التقدم والاشتراكية

## جهة الدار البيضاء الكبرى: مقعد واحد

محمد شفيق بنكيران، التجمع الوطني للأحرار

## جهة الرباط - سلا - زمور - زعير: 3 مقاعد

عبد الحميد بلفيل، حزب الاستقلال  
عبد الصمد عرشان، الحركة الديمقراطية الاجتماعية  
عابد شكيل، حزب العهد

## جهة دكالة - عبدة: 4 مقاعد

عمر الكردودي، التجمع الوطني للأحرار  
محمد مهذب، الحركة الشعبية  
بوشعيب هلالى، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
محمد بن الزيدية، الحزب الوطني الديمقراطي

## جهة تادلة - أزيلال: 3 مقاعد

المصطفى الرداد، حزب البيئة والتنمية  
عبد الله مكاوي، حزب الاستقلال  
عبد العزيز شرايبي، الحركة الشعبية

## جهة مكناس - تافيلالت: مقعد واحد

مولاي ادريس الحسنى علوي، الحزب الوطني الديمقراطي

جهة سوس - ماسة - درعة: مقعد واحد  
الحسين أشنكلي، التجمع الوطني للأحرار

هيئة ممثلي غرف الصناعة التقليدية.

جهة العيون - بوجدور - الساقية الحمراء: مقعد واحد  
احمد بابا اعمر حداد، حزب الاستقلال

جهة كلميم - السمارة: مقعد واحد  
عمر ادخيل، الحركة الشعبية

جهة سوس - ماسة - درعة: مقعد واحد  
سعيد أرزيقي، الحركة الشعبية

جهة مراكش - تانسيفت - الحوز: مقعد واحد  
المصطفى شهواني، جبهة القوى الديمقراطية

جهة مكناس - تافيلالت: مقعد واحد  
محمد قداري، حزب الاستقلال

جهة فاس - بولمان: مقعد واحد  
ناحي فنحاري، حزب الاستقلال

جهة تازة - الحسيمة - تاونات: مقعد واحد  
عياد الطبي، الحركة الشعبية

هيئة ممثلي غرف الصيد البحري.

جهة سوس - ماسة - درعة: مقعد واحد  
الحسن بيحديكن، التجمع الوطني للأحرار

هيئة ممثلي المأجورين.  
الميلودي مخارق، فاروق شهير، أحمد خليلي، الاتحاد المغربي للشغل

جهة الرباط - سلا - زمور - زعير: مقعد واحد  
محمد منصوري، حزب العهد

جهة دكالة - عبدة: مقعدين  
عمر محيب، التجمع الوطني للأحرار  
محمد لفحل، حزب الاستقلال

جهة تادلة - أزيلال: مقعد واحد  
محمد خيير، حزب الاستقلال

جهة تازة - الحسيمة - تاونات: مقعد واحد  
محمد كسكوس، الحركة الشعبية

هيئة ممثلي غرف التجارة والصناعة والخدمات.

جهة الغرب - الشراودة - بني حسن: مقعد واحد  
حسن أكليم، الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

الجهة الشرقية: مقعد واحد  
بلخير خيري، التجمع الوطني للأحرار

جهة الرباط - سلا - زمور - زعير: مقعد واحد  
عبد الله عباد، حزب العهد

جهة مكناس - تافيلالت: مقعدين  
أحمد الطاهري، حزب التقدم والاشتراكية  
العلمي التازي، التجمع الوطني للأحرار

جهة طنجة - تطوان: مقعدين  
عبد الحميد أبرشان، الاتحاد الدستوري  
عمر مورو، الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

ابراهيم بن ديدي.. ابراهيم أبو زيد.. سأنادي على الأول كي يصوت والثاني ليستعد.

ابراهيم الحب. ابراهيم الرميلى. ابراهيم القرفة. ابراهيم أهل حماد. ابراهيم فضلي. أبو بكر عبيد. أحمد الرحموني. أحمد العاطفي. أحمد بابا اعمر حداد. أحمد بولون. أحمد جوهرى. أحمد خليلي. أحمد طاهري. أحمد لخريف. أحمد أحميس. أحمد الادريسي. أحمد البوزيدي. أحمد التويزي. أحمد الجعيري..

الإخوان إذا كان ممكن السادة المستشارين راه كاين معزل آخر هنا.. أحمد الديبوني. أحمد السرعيني. أحمد السنيقي. أحمد الشراوي. أحمد الشوفاني. أحمد القادري. أحمد الكور. أحمد النماوي. أحمد بنيس. أحمد هنييس. أحمد بومكوك. أحمد حاجي. أحمد شفيق. أحمد مسكة حمو. إدريس الحسني. إدريس الراضي. إدريس غزالي. إدريس مرون. إسماعيل قيوج. الأمين الدراق. البشير أهل حماد. البكاي بورجل. الحاج الطاهري. الحبيب لعليج. الحسن اكوجال. الحسين اشنكلي. الحسين الحداوي. الحسين القيشوحي. الحو المربوح. السعيد كمال. الطاهر الفيلاي. الطيب الموساوي. العربي هرامي. العربي قباچ. العربي المحرشي. العربي بوراس. العربي خربوش. العربي سديد. العلمي التازي. المحبوب الدبدا. المصطفى الرداد. المصطفى شهواني. المصطفى تومة.

المعطي بنقدور. المهدي عثمان. الميلودي المخارق. الميلودي عفوت. الهاشمي السموني. محمد الشافعي. اهل احمد ابراهيم مامي. اولعيد الرداد. باسيدي أكومي. بن الطالب الحبيب. بنجيد الأعيين. بنعيسى بترروال. بوجمعة الغدال. بوسلهام بيته. بوشعيب هلاي. بوطاهر البوطاهري. جامع المعتصم. جمال الدين العكروود. جمال أربعين. جمال بنريعة. حسن الغزوي. حسن أكليل. حسن أبو العز. حسن اوتغليست. حسن زهير. حسن قاسمي. حمة أهل بابا. حميد العكروود. حميد كوسكوس. خالد برقية. خديجة الزومي. خديجة غامري. خليد لهوير العلمي. خيرى بلخير. دحمان الدرهم. رفيق بناصر. زبيدة بوعياد. سعد ابن زروال. سعد العباسي. سعد أرزيقي. سعيد سرار. سعيد التداوي. سفيان القراطوي. سلامة حفيظي. سيداتي الشكاف. سيدي صلوح الجماني. سيدي محمد

عبد الرحيم الرماح، عبد الكريم عصمان، الكنفدرالية الديمقراطية للشغل

خديجة الزومي، عبد العزيز عزاي، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب عبد الله عطاش، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب عبد الحميد فاتحي، الفيدرالية الديمقراطية للشغل شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس المؤقت:

شكرا السيد الأمين المحترم.

الآن حضرات السادة والسيدات المستشارين.. الآن أدعو المجلس لانتخاب رئيس مجلس المستشارين، وأعلن أولا عن فتح باب الترشيحات.. من هم المرشحون؟

السي مصطفى عكاشة.. هل من مرشح آخر؟ هل من مرشح آخر؟ إذن فالمرشح الوحيد هو السي مصطفى عكاشة. السادة المستشارين المحترمين، بعد ذكر أسماء المرشحين، أذكر المجلس الموقر بالمادة 13 والمادة 14 من النظام الداخلي.

### المادة 13

ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع السري بالأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في دورتين، وبالأغلبية النسبية في الدورة الثالثة.

إذا تساوى المرشحون في الأصوات رجح أكبرهم سنا، وإذا تساوا في السن حكمت القرعة.

### المادة 14

يجري التصويت كتابة وداخل معزل.

أطلب من السادة الأمناء الإشراف على عملية الاقتراع، وبالأخص أطلب من السيد الأمين المنادة على السادة المستشارين للقيام بعملية التصويت، فليفضل.

السيد الأمين المؤقت:

شكرا السيد الرئيس.

محمد بوداس. محمد بورمان. محمد بوهريز. محمد تحيفة. محمد تيتي  
 علوي الإدريسي. محمد دعيدة. محمد رشادي. محمد سعد العلمي.  
 محمد سعيد كرم. محمد صالح اقميزة. محمد طالحا. محمد محمد  
 طرييش. محمد عبو. محمد عدال. محمد عشاب. محمد علمي. محمد  
 فضيلي. محمد كافي الشراط. محمد كرم. محمد كريم. محمد لشكر.  
 محمد لمين لعروسي. محمد مكثيف. محمد دايلة. محمود عرشان.  
 مصطفى القاسمي. مصطفى الشطاطي. مصطفى عكاشة. مهدي  
 زركو. مولاي ادريس الحسني علوي. مولاي محمد المسعودي.  
 مولاي ادريس علوي. مولاي لحسن الطالب. ناجي فخاري.  
 ناصر الميلود. نور الدين بركاع. يحيى يحيى. يوسف بنجلون.  
 يوسف التازي. يونس العراقي. وأخيرا علي سالم الشكاف.

#### السيد الرئيس المؤقت:

شكرا للسيد الأمين. بعد نهاية هذا التصويت، نطلب من السادة  
 الأمانة تنظيم وجرّد وعد الأصوات، فليتفضلوا.

#### السيد الأمين المؤقت:

السيد الرئيس. عدد الأصوات المعبر عنها وهي 223 صوت من  
 أصل 270. الآن نمر لعملية الفرز.

مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة.  
 مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة.  
 مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة.  
 مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة.  
 مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة.  
 مصطفى عكاشة.

هادي لا تحمل أي إسم. عكاشة. عكاشة. عكاشة. عكاشة.  
 مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. الحاج مصطفى عكاشة.  
 مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. هادي لا  
 تحمل أي إسم. هادي كذلك لا تحمل أي إسم. مصطفى عكاشة.  
 لا تحمل أي إسم. مصطفى عكاشة. مصطفى عكاشة. مصطفى  
 عكاشة. مصطفى عكاشة. هذه ملغاة لا تحمل أي إسم. مصطفى

سالم الجماني. سيدي المختار الجماني. سيدي محمد أخطور. شعيب  
 حميدوش. عابد شكيل. عبد الحميد أبرشان. عبد الحميد السعداوي.  
 عبد الحميد بلقيل. عبد الحميد فاتحي. عبد الرحمان أشن. عبد  
 الرحمان مكرود. عبد الرحيم الرماح. عبد الرحيم واعمر. عبد  
 الصمد عرشان. عبد العزيز جناح. عبد العزيز الشرايبي. عبد العزيز  
 عزاي. عبد الكريم عصمان. عبد اللطيف أبدو. عبد الله عباد. عبد  
 الله عطاش. عبد الله مكاي. عبد المجيد الخنكاري. عبد المجيد  
 المهاشي. عبد الواحد المسعودي. عبد الوهاب بلققيه. عبد الحق  
 التازي. عبد الحميد البوجادي. عبد الحميد بنعلوش. عبد الرحمان  
 لبدك. عبد الرحيم الشرقاوي. عبد الرحيم عماني. عبد الرزاق  
 بنكيران. عبد السلام أحدوش. عبد السلام الطمس. عبد السلام  
 الودي. عبد السلام أمغار. عبد السلام بلقشور. عبد السلام  
 خيرات. عبد السلام منصور. عبد العزيز البنين. عبد العزيز بوهود.  
 عبد الغني مكاي. عبد الفتاح عمار. عبد القادر أقوضاض. عبد  
 القادر النميلي. عبد القادر سلامة. عبد القادر البريكي. عبد الكبير  
 برقية. عبد اللطيف اسطمبولي. عبد اللطيف أوعمو. عبد الله  
 أبوزيد. عبد الله الغوثي. عبد الله خنوفة. عبد المالك أفرياط. عبد  
 الملك لعرج. عبد المجيد العزوزي. عزيز الفيلاي. عزيز مكثيف.  
 علال عزوي. علي قيوح. علي أسكاتي. علي أيت المودن. علي  
 طالحا. عمر ادخيل. عمر الجزولي. عمر الكردودي. عمر محيب.  
 عمر مورو. عمر مكد. عمر بنونة الوريدي. عياد الطيبي. فاروق  
 شهير. فوزي بنعلال. لحبيب الزويكي. لحبيب النواس. لحسن  
 بوعود. لحسن بيجديكن. لحسن أمزوغ. لحسن عباد. لحسن نبيه.  
 مبارك السباعي. محمد الجبهة. محمد مفيد محمد بن الزيدية. محمد  
 بنمسعود. محمد تاضومانت. محمد تاموست. محمد خيري. محمد  
 رضا بوطيب. محمد شفيق بنكيران. محمد عبده عز الدين. محمد  
 قداري. محمد كسكوس. محمد الكحل. محمد الكبوري. محمد  
 المنصوري. محمد مهذب. محمد أبو الفراج. محمد اجبيل. محمد  
 الأنصاري. محمد البطاح. محمد الخضوري. محمد الدواحي. محمد  
 الرحموني. محمد الزعيم. محمد السوسي الموساوي. محمد العزري.  
 محمد العقاوي. محمد العيدي. محمد المصطفى الميارة. محمد المبطي.  
 محمد برطني. محمد بلحسان. محمد أبو السعود. محمد بوحويلي.



الأصوات المعبر عنها: 223

الأصوات الملقاة عددها: 49

المرشح السيد مصطفى عكاشة حصل على 174 صوتا. ولهذا فالسيد مصطفى عكاشة حصل على الأغلبية المطلقة كما نص عليها القانون الداخلي للمجلس. فهنيئا، ونطلب من السيد الرئيس أخذ مقعد الرئاسة، وشكرا.

المستشار السيد مصطفى عكاشة رئيس المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان،

يسعدني في البداية أن أقدم إليكم جميعا بما يثلج صدري ويسكن كياني من مشاعر الشكر والامتنان لكم على إثر تجديد الثقة في شخصي لأتولى خلال الفترة القادمة مأمورية رئاسة مجلسنا الموقر. وإنني لأرنو إلى هذه المسؤولية بقدر حسامتها وبمقياس ثقلها، معتبرا إياها تكليفا أكثر منه تشريف، والتزاما أكثر منه تكريم، خصوصا وأني قد خبرت مستلزمات وإكراهاتها وظروفها ومحيطها طيلة السنوات الماضية، فوقفت على مدى ما تتطلبه من جهود وتضحيات، وما تفرضه من حكمة واتزان ومرونة في التعامل والممارسة.

وإنني لأعدكم بالاستمرار على نفس النهج، والتخلي بنفس روح الانفتاح على العمل الجماعي الذي تتكامل فيه الآراء والمواقف التي يعبر عنها السادة أعضاء المكتب، وتلك التي يعبر عنها السادة رؤساء الفرق والسادة رؤساء اللجان، بل والاستئناس بكل الأفكار ووجهات النظر التي يدلي بها سائر السادة المستشارين، فأنا شاعر بان الأمانة التي منحتوني إياها جديرة بأن أصونها وأحافظ عليها، لأنها أمانتكم جميعا، وهي مصدر اعتزازي وتقديري.

وأبلا في تجسيد الآمال والتطلعات الهادفة لتحسين الأداء الديمقراطي الذي يتخذ من المؤسسات الدستورية مجالا فسيحا له، وفضاء رحبا تتفاعل فيه مختلف الاتجاهات والأفكار والتيارات، سيسعى مجلسنا في هذه الفترة إلى مواصلة تنشيط آلياته وتطوير وسائله حتى يرفع من وتيرة نتاجه التشريعي والرقابي، ويصل بالدبلوماسية البرلمانية إلى مبتغاه المنشود في خدمة المصالح الوطنية العليا، وفي طليعتها الدفاع عن الوحدة الترابية لبلادنا في المحافل البرلمانية الدولية على اختلاف مستوياتها، ومن خلال العلاقات الثنائية التي تجمعنا مع مختلف المجالس المماثلة في بلدان المعمور.

كما سيواصل بذل جهوده من أجل تنمية قدراته التنظيمية والإدارية في إطار من التدبير المعقلن والحكامة الجيدة والتأطير الرشيد.

وإن مساعينا وجهودنا هاته التي لن نستثني أيا منكم من المساهمة فيها، والدفع بها لتصل إلى غاياتها المأمولة في دعم الديمقراطية والوفاء لقيمها ومثلها الرفيعة، ستستضيء - كما كان الأمر دائما - بالتوجيهات السديدة التي يزودنا بها جلالة الملك محمد السادس حفظه الله في مختلف المحطات والمناسبات.

وعلينا بهذا الخصوص أن نستلهم الكثير من الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح هذه الدورة، والذي قال فيه جلالتة: "وإننا لعازمون على المضي قدما في ترسيخ خيارنا الديمقراطي، الذي لا رجعة فيه، بالنظر إلى ما يمتلكه بلدنا من ضمانات جوهرية ثابتة، نحن عليها مؤمنون، مهما تغيرت الظروف والأغليات.

ويأتي في طليعة هذه الضمانات، الإجماع الوطني الراسخ على ثوابت الأمة ومقدساتها، والتوافق الواسع حول خيارها الأساسية. وبفضل ما لنا من إرادة سياسية ثابتة، في توطيد صرحنا الديمقراطي، وما وفرناه من آليات مؤسسية، فقد حققنا عدة منجزات على درب تعزيز دولة الحق، من خلال إصلاحات سياسية عميقة. وهو ما جعل بلدنا نموذجا في مجال التطور الديمقراطي.

وهيواصل عملنا الدؤوب لاستكمال كل متطلبات التجديد والتطوير والتأهيل لمنظومتنا المؤسسية، بحكمة والتزام. فالديمقراطية الحققة ليست وصفة جاهزة، وإنما تبنى على مراحل، بالالتزام المسؤول

الجماعات المحلية والغرف المهنية وممثلو المأجورين، أي هؤلاء الذين يجسسون نبض الوضعية المعيشية وحركية السوق، ويلمون بأدق تفاصيل كل القضايا المطروحة في الساحة الوطنية بكل تجلياتها.

وأختتم كلمتي بالدعاء إلى الله عز وجل أن يمدنا بعونه وتوفيقه في العشر الأواخر من هذا الشهر المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات لهم، وأن يجعل عملنا مقرونا بالنية الصالحة والأمنية الطيبة، ويحفظ بلادنا الآمنة في رائدها وقائدها أمير المؤمنين وسبط النبي الأمين جلالة الملك محمد السادس رعاه الله، ويقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، وسائر أفراد العائلة الملكية الشريفة، والله ولي التوفيق والمنعم بالسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

قبل أن أعلن عن رفع هذه الجلسة، أريد أن ألتبس من السادة ممثلي الفرق أن يلتحقوا بالمكتب مباشرة بعد رفع الجلسة لعقد اجتماع للتشاور في ما سيتبع هذه الجلسة من عمل يتعلق بانتخاب هيكل المجلس.

شكرا لكم مرة أخرى، ورفعت الجلسة.

والشجاعة ونكران الذات. إنها تقوم بالأساس، على المشاركة الشعبية، وعلى مصداقية المؤسسات، ومدى مساهمتها في تعزيز الحكامة الجيدة، وتحقيق التنمية البشرية".

واعتبر العاهل الكريم البرلمان بمثابة القلب النابض للديمقراطية وأرفع تعبير عن الإرادة الشعبية، وهو خير دليل على المكانة التي يحتلها البرلمان في منهجية الفكر السياسي لجلالته، فالديمقراطية وفقا لهذه المقاربة هي المفتاح لكل توجه تنموي يكفل الازدهار والرخاء والعدالة الاجتماعية في الحاضر والمستقبل.

وفي الديمقراطية يكمن الحوار الحر والمفتوح بين كل الفرقاء السياسيين والاجتماعيين بحثا عن الخلاص من العديد من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي عانت منها الشعوب التي اختارت النمطية الجامدة في نظام الحكم، وفي الديمقراطية يستشف هؤلاء الفرقاء آفاق بناء الغد الأفضل على أسس راسخة وقواعد متينة.

والحديث عن الاهتمامات الاقتصادية والإئتمانية لدى السادة أعضاء مجلس المستشارين تفسره طبيعة تكوين هذا المجلس الذي يزخر بالخبرات والتجارب الميدانية التي راكمها الفاعلون في